

ما بين لبته وسرته بشعر متقاد كالقضب ولم يكن في صدره ولا بطنه شعر
غيره، وكانت له عكن ثلاث يفتى الأزارمها واحداً ويظهر اثنان، وكانت
عظيم المنكين، والمرفقين والوركين، وكان **صلى الله عليه وسلم** واسع الظهر
ما بين كفيهما خاتم النبوة، وهو مما يلي منكبه الأيمن في شامة سوداء تفرق
إلى الصفرة حولها اشرفات متواليات كاتهام من ففرس **وكان صلى الله عليه**
وسلم عمل المضدين والذراعين طويل الزندين، رجا لرحمتين سائل
الطرف كأن أصابه قضبان الفضضة، كفته الين من الخنز، كأن كفته كفت
عطاراً طيباً مسها بطيباً ولم يمسه، يصالحه المصالح فيظل يومه مجده
مرحياً، ويضع يده على رأس الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحها على رأسه
وكان صلى الله عليه وسلم عمل ما تحت الأزارم من الخنزين والساق، وكانت
معتاد الخلق في السمن بدن في آخر عمره، وكان لحمه متماسكاً يكاد يكون على
الخلق الأول لم يضره السمن **قال الشيخ محمد الحسائي** يجي عليك أن تعفده
أن من تمام الإيمان **صلى الله عليه وسلم** لا يمان بأن الله تعالى أوجه خاق
بدنه الشريف على وجه لم يظهر قبله ولا بعده في أي مثله وسر ذلك أن محض
الذوات دليل على ما بطن فيها من بدائع الأخلاق وجلال الصفات، وبتينا
صلى الله عليه وسلم قد بلغ الغاية التي لم يصل إليها غيره في كل من دينك
ومن ثم قال **البوصيري**

هو الذي

هو الذي تم معناه وصورته، تم اصطفاً جيباً بارئاً لئتم،
منزلة عن شريك في محاسنه، فجوهر الحسن فيه غير منقسم،
فبين رحمه الله تعالى أن حقيقة الحسن الكامل كنت فيه وحده، ولم تنقسم
بينه وبين غيره، لأنه الذي تم معناه دون غيره، فلو شورك لم يتم
معناه أنتي كلامه **وما احسن قول بعض اصحابه الكرام**، لم يظهر لنا
تمام حسنه، والالما طافت أعيننا النظر إلى **صلى الله عليه وسلم** وقت في
الصعيق أبطل الشرف كان نظيفاً طيباً الرأحة ولم يكن له رائحة كبرية
وذكر في الشفاء أنه **صلى الله عليه وسلم** كان إذا اراد أن يتفوط اشقت
الأرض فابتلغت غائطه وبوله وفاحت لذلك رائحة طيبة أنتي **وصح**
عن بركة أم أيمن مولاته قالت قام رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من الليل
واراق بوله في فخارة فجاءنا البيت فتمت من الليل وأنا عطشان فشربت
ما فيها وأنا لا اشعر فلما أصبح قال يا أم أيمن قومي واريقي ما في تلك الفخارة
فقلت والله شربت ما فيها فضحك **صلى الله عليه وسلم** حتى بدت نواجذه
ثم قال أما والله لا تجعن بطنك أبداً **قال العلامة ابن حجر المدي** وبهذا
استدل بجمع من أئمتنا المتقدمين وغيرهم على طهارة فضلاته وهو المختار
وفاقا لجمع من المتأخرين فقد تكاثرت الأدلة عليه وعدة الأئمة من
حضا أصه **صلى الله عليه وسلم** أنتي **وكان صلى الله عليه وسلم** لا يجي بمائله

Copyright © King Saud University